

بَشِيرَةٌ مَخَارِمُ مَسْشِ

بَشَرْنَا نَحْنُ وَالْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ
 شَكَرْنَا نَحْنُ وَالْعَرْشُ الْعَظِيمُ فَلَمِ
 صَبَاتٌ مَغْرِبٌ عَنْ أَشْكَالٍ
 رَفَعَتْ نَحْنُ مَتَى إِلَى الْمَاءِ النَّبِ
 رَجُلٍ الْمَعِيَةِ عَامٍ مَسْشِ
 مَا كُنْتَ أَفْضَلَ الْبَرِّ يَا فَلَمِ
 خَمَتِ كِتَابَتِي لَعَمْرُ الْجَزَائِي
 أَرَى كِتَابَتِي لَعَمْرُ نَحْمُورِ
 نَابَتْ كِتَابَتِي لَعَمْرُ أَهْلِ الْكِتَابِ
 مَخَا مَخَالَ كِتَابِي الْبَجَارَا
 سَاوِلْغِيهِ **اللَّهُ** مَن جَارَانِي
 شَكَرْتُ مَرَّ بِفَوْتِهِ وَالْمَاءُ
 تَبَشِيرِي فِي فَوْتِي وَخَيْرُ مَاءٍ
 وَصَحَّ الْجَسْمُ وَأَفْضَلُ الْمَاءِ
 لِي أَوْطَلْتُ مِنْهُ الْأَشْكَالَ
 مَتَبَعًا عَرَفْتُ وَأَجْنِبِ
 مَا بَاتَنِي مِنْ ابْتِغَاءِ أَسْخِ
 وَمَا نَنِي عَنِ الْعَبْرِ وَالْقَلَمِ
 لِيَوْمٍ قَامَ بِي حَاجَ زَائِي
 فَعَرَفْتُ بَعْدَ مَكَابِدِ الْأَمِينِ
 عَمَّا سَيَّوُوا وَالْمَاءِ لَا عِتَابِ
 مَاءِ لَغَيْرِ فَعَبْرَتِي مِنْ جَارِي
 لِقَلْبِ الْمُنَى مِنَ النُّصْرَانِ
 فَعَبْرَتِي لِي مَخْلَعًا أَنْمَاءُ

هَبِيَّة مَامُ شَيْخِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ